فاعلية برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

ا.م.د. عبده إبراهيم عبده محمد

استاذ مساعد
بقسم الإدارة الرياضية والترويح
كلية التربية الرياضية بنين
جامعة الزقازيق

مقدمة البحث :

تتبنى الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى تحقيق الارتقاء المعرفي والمهاري والسلوكي والتربوي للتلميذ أساليب غير تقليدية، تستهدف تحقيق الإمتاع والإقناع . وتهتم البحوث الحالية بتقديم برامج تربوية لتلاميذ المرحة الابتدائية التي تؤكد على احترام الزملاء ونشر الحب والتسامح فيما بينهم، وذلك من خلال القيام ببعض الأنشطة والمهارات بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم علي اكتساب السلوك المقبول اجتماعيا ومعرفيا، ووجدوا أن من أفضل البرامج التربوية برنامج الترويح الاكاديمى، والذي يمكنه أن يعالج بعض المشكلات النفسية والسلوكية غير المرغوب فيها لدى التلاميذ، حيث يحتاج جميع الأشخاص إلى الترويح في حياتهم وتمثل الخبرات الترويحية التي يمرون بها جانباً يمكن الاستمتاع به والاستفادة منه أيضاً.

كما تعمل أنشطة التعليم الترويحية على تشويق المتعلمين، وتوفير المتعة في التعلم باستخدام وسائل التعليم الترفيهي كالألعاب، والقصص التي تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتحقق الأهداف التعليمية . والأنشطة الترويحية تلبي حاجة ماسة في حياة الكثيرين. وعلى الرغم من أن الهدف الأساسي من الأنشطة الترويحية هو الحصول على المتعة؛ إلا أن فوائد المشاركة في الأنشطة الترويحية لها هدف أبعد من مجرد الحصول على الترويح فقط، ومن الفوائد الرئيسة للمشاركة في الأنشطة الترويحية تحسين نوعية الحياة، وزيادة العلاقات الاجتماعية والقبول لدى الآخرين، والتخفيف من أنماط السلوك غير اللائقة، وزيادة مهارات التواصل في المجتمع. وتؤدي الأنشطة الترويحية دوراً مهماً في تعزيز الرفاه الجسمي والعقلي. (٥٨ : ١) (٥٦ : ١٦)

وتعتبر مشكلة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ضمن المشكلات الأساسية التي تقف حجرة عثرة في سبيل نجاح العملية التعليمية داخل المدارس الابتدائية، وهذا ما يؤكده العديد من الباحثين، فيذكر **(٢٠٢١) (٣٧) Donaldson et al.** أن السلوك الفوضوي داخل المدارس يسبب مشاكل فورية وطويلة المدى للتلاميذ الذين ينخرطون في هذا السلوك وكذلك لأقرانهم ومعلميهم، وتؤثر هذه المشكلات على قدرة الطالب على التعلم أو التفاعل بنجاح مع الأقران بصفة خاصة أو مع المجتمع بصفة عامة، كما أنها غالبا ما تكون مصدر قلق كبير للأباء والأمهات لأنها تؤثر بشكل كبير على الحياة الأسرية، وتؤدي إلى مشكلات مدرسية تصل إلى مشكلات مع الشرطة . (٣٧ : 22) (٣٨ : 237-315)

ويمثل السلوك الفوضوي أكبر التحديات التي تواجه المدارس والمجتمع ليس لأنه يحتوي على مجموعة من المشكلات المعقدة فقط، ولكن لما له من آثار تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع كونه يشكل مصدر إزعاج للآخرين وقد يتجاوز ذلك إلى خرق للقواعد والمعايير الاجتماعية، وقد يدفع التلاميذ وهم في مرحلة نمائية حرجة إلى الانحراف أو الجنوح. كما يمكن القول أن هذا السلوك يعتمد في تطوره على عدد من العوامل الأسرية والمدرسية والاجتماعية . (٢٥ : ٢٣١)

ومن ثم يشكل السلوك الفوضوي خطورة واضحة المعالم على العملية التعليمية مما يستدعي ضرورة التدخل المناسب للتخفيف من النتائج السلبية التي تترتب عليه، وذلك لضمان الرفاهية النفسية للتلاميذ وأيضًا لضمان الرفاهية النفسية للمعلمين. (٥٥ :٨٩)

وعلى هذا فإن هذه الفئة من الأطفال في احتياج شديد إلى البرامج والأنشطة التي تساهم في تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على مواجهة مخاطر المجتمع، والوقاية من أشكال السلوك المنحرف، والإساءة الجنسية وكذلك الوقاية من الأمراض المختلفة، فالأطفال الذين يعيشون في تلك المناطق العشوائية يكونون محرومين من كثير من جوانب الحياة الانسانية. (١٢ : ١٣٣)

مشكلة البحث :

بدأ الإحساس بالمشكلة أثناء زيارات الباحث الميدانية لأحد المدارس الإبتدائية لمنطقة عشوائية بمحافظة الشرقية فى الفترة الدراسية من عام ٢٠٢٠م وحتى تاريخه أثناء عملية المتابعة والإشراف الداخلى على مجموعات التربية العملية "الخارجية" التي ينظمها قسم المناهج وطرق التدريس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، فقد لاحظ الباحث وجود شكوى مستمرة من طلاب التربية العملية داخل المدارس الابتدائية من بعض التلاميذ الذين لا يلتزمون بالقواعد المدرسية، وتظهر عليهم بعض مظاهر السلوك الفوضوي التي تتجلى في حالات الفوضى والإزعاج والتشويش على المعلمين والأقران داخل محيط المدرسة، والتي منها الوقوف أثناء الحصة الدراسية دون إذن المعلم، وإصدار أصوات مزعجة أثناء حصة التربية الرياضية، وعدم الالتزام بالزي المدرسي الموحد، والرد بصورة غير لائقة على المعلم، وشاهد الباحث أيضاً الأوضاع المتردية التي يعيشها أطفال تلك المدرسة وافتقارهم للخبرات العديدة والسلوكيات الصحية والاجتماعية والأخلاقية، فوجدت المناطق العشوائية بيئة خصبة لكافة الأمراض الصحية والنفسية والاجتماعية ومستنقع للجريمة والبلطجة والإدمان والتسول والسرقة، حيث اعتداء الأطفال على الزملاء في الصف لفظيًا أو بدنيا ، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية كنظافة الشعر والأنف والأسنان، وقص الأظافر، والإكثار من تناول الحلوى والشيبسي، والمشروبات الضارة.

وبناءً على ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية طبقت على مجموعة من المعلمين بمدرسة الجلاء الإبتدائية بادارة ههيا التعليمية محافظة الشرقية، وذلك لمعرفة مدى انتشار السلوكيات الفوضوية بين التلاميذ بالمدرسة وتحديد المعايير اللازمة لعلاج هذه المشكلة في إطار متطلبات البرامج الترويحية القائمة على متعة التعلم ملحق (٢)، حيث بلغت العينة (٢٩) معلم ومعلمة وجاءت نتيجة هذه الدراسة مؤكدة وجود بعض مظاهر السلوك الفوضوي فى غرفة الصف المدرسى بين التلاميذ، ومن أمثلتها : (العدوان والتخريب – الإهمال – الاثارة والازعاج - مخالفة الأنظمة والتعليمات)، وأن اضطراب السلوك الفوضوي أكثر حدة وانتشاراً لدى الذكور مقارنة بالإناث.

ويتفق ذلك مع ما أكدته العديد من الدراسات، فقد توصل **مجدي محمد محمد الدسوقي (٢٠١٤) (٢٩)** في نتائج دراسته التي شملت عددا من المدارس الحكومية داخل جمهورية مصر العربية إلى ارتفاع معدلات انتشار السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة بالتلاميذ الملتحقين بالمراحل التعليمية الأخرى حيث بلغ معدل انتشار السلوك الفوضوي ١٦,٣٩% لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حين بلغ ١٥,٢١% لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبلغ ١٣,٢٢% لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

فانتشار السلوكات الفوضوية في المجال المدرسي يعد تجسيدا عمليا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية المدرسية، إذ أصبح المتعلمون في إطارها لمجموعة من السلوكات، والقيم السلبية وقد يؤدى بهم ذلك إلى التأثر بهذه السلوكات والمواقف القيمية، وممارستها في حياتهم الدراسية بل قد يؤدي بهم ذلك إلى تمثيلها واستبطانها للحول بعد ذلك إلى اتجاهات وقيم وسلوكات ترافقهم طيلة حياتهم، ومن ثم ينبغي الحد من مستويات السلوك الفوضوي لدى التلاميذ في المدارس في مرحلة مبكرة من العمر حيث تشير الأبحاث أن التلاميذ الفوضويين لديهم خطر متزايد مستقبلاً عند وصولهم إلى مرحلة الرشد يمثل من (٥ -١٠) أضعاف لارتكاب الجرائم، وتعاطي المواد المخدرة والبطالة، والموت المبكر،والتهاون في العمل والهروب من المدرسة، أو التغيب الاختياري عن الدروس، وهذا يلقي الضوء على أهمية إيجاد علاج فعال لذوي السلوك الفوضوي من أجل مساعدتهم على تطوير ذواتهم وخفض مستوى السلوك الفوضوي لديهم مما قد يجعلهم أكثر توافقا وتكيفا داخل المجتمع . (٣٦ : ١٣٦)

لذلك أكد الباحث على وجود العديد من العوامل الخطرة التي يمكن أن يتعرض لها التلاميذ سواء أكانت أخطار بيئية أو صحية أو أمانيه، لذا ينبغى ضرورة معالجة هذه العوامل الخطرة التي تؤثر على الأطفال وذلك بتوظيف برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم نحو خفض بعض اضطرابات السلوك الفوضوى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمناطق العشوائية، وتحويلهم من الأطفال المشبعة بمساوئ هذه البيئة إلى أطفال أسوياء يمكن دمجهم لصالح المجتمع، وطمث السلوكيات الغير أخلاقية . ومن هنا انبثقت مشكلة البحث، ويرى الباحث أن الأمر يتطلب إجراء بحث بعنوان " **فاعلية برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**" .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال :

١. التوصل الى مقياس السلوك الفوضوى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .
٢. تصميم البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
٣. قياس أثر البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

فروض البحث :

يسعي البحث من خلال إجراءاته التحقق من صدق الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوى لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الفوضوى علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد أثر للبرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

أهمية البحث :

مع تزايد السلوكيات الفوضوية في المدارس المصرية بكل أشكالها وأنواعها وكذلك استفحال هذه الظاهرة على وجه الخصوص لدى فئة الأطفال والمراهقين، أحببن أن نعتمد برنامج ترويحى من خلال لفت كل الفاعلين إلى أهمية ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية باعتبارها متنفس للجميع، وتتمثل الاستفادة من البحث فيما يلي:

١- الأهمية النظرية :

- يقدم البحث الحالي دليلا للتأصيل النظري للعلاقة بين التعلم الممتع وبرامج الترويح في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطرابات السلوك .
- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة الابتدائية للتلاميذ، وكونها مرحلة مهمة في إرساء معالم شخصية التلميذ، ومستقبله.
- كما تأتي أهمية البحث في أنه يتناول قضية تربوية على قدر كبير من الأهمية في المرحلة الابتدائية، وهي السلوك الفوضوي ومحاولة تجريب برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، لكى يمكن الانتفاع بهم كطاقة موجودة في بناء وتنمية مجتمع أفضل.

٢- الأهمية التطبيقية :

- حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الاضطرابات السلوكية الذين يعانون من ارتفاع مستوى السلوك الفوضوي إلى التعرض لأساليب التدخل المناسبة التي يمكن من خلالها خفض مستوى السلوك الفوضوي لديهم .
- تزويد المعلمين والمربيين والمسؤلين في المدارس والإدارات التعليمية بمقياس السلوك الفوضوى؛ والتي يمكن استخدامه في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من السلوك الفوضوي.
- كما يرجى من الناحية التطبيقية أن يفيد البحث في أنه يقدم برنامجا ترويحيا للتعلم الممتع يمكن تطبيقه في مؤسسات التربية والتعليم التي تهتم بالتلاميذ المعرضين للفشل الأكاديمي، وتقديم العون لأصحاب القرار، والمرشدين النفسيين والمعلمين والباحثين والمهتمين في هذا المجال، وذلك لما له من تأثير في التغلب على المشكلات التعليمية للاستفادة منهم في خدمة المجتمع .

أدوات البحث :

- مقياس السلوك الفوضوى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية . (إعداد الباحث)
- برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. (إعداد الباحث)

المصطلحات العلمية والاجرائية للبحث :

سوف يتناول البحث الحالى المصطلحات العلمية والاجرائية التالية :

فاعلية . Effectiveness

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج الترويحى المقترح لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .

البرنامج الترويحى(*) . Recreational program

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : مجموعة من الخبرات التربوية المخططة والمنظمة والمواقف التعليمية والتعلمية في مجال التربية الترويحية تقدم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية فى صورة أنشطة وألعاب ترويحية ممتعه يراعى في إختيار أهدافها ومحتواها خصائص نموه واحتياجاته وقدراته وبإستخدام استراتيجيات قائمة على التشويق والمرح والتعاون والتواصل وحب الاستطلاع والشغف، ويكون التلميذ متفاعلاً ومشاركاً فيها وموظفاً لكافه حواسه لرفع مستوى الوعى الوقائي معرفياً ووجدانياً وسلوكياً ومهارياً فى نهاية مدة الربامج .

متعة التعلم . Enjoyment Learning

تعنى الحالة الإيجابية لدى المتعلم خلال عملية التعليم والتعلم، ووجود حالة تحفيزية على إكمال المهمة لإشباع هذا الشعور. (٤٠ : ٩٨)

ترشيد السلوك . Rationalizing Behavior

يعرف بأنه العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي .(٥: ٢٤)

السلوك الفوضوي (*) . Disruptive Behavior

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : نوع من أنواع السلوك غير المرغوب يمثل نمطا من السلوك المتكرر والمتواصل لبعض التلاميذ، ويشمل على عدد من المظاهر والتي تتمثل في الضوضاء والتشويش والإزعاج وتخريب الممتلكات ومخالفة الأنظمة والعناد، بحيث يعيق الفرد عن تأدية وظائفه ويؤثر سلبا على البيئة المدرسية المحيطة به.

المرحلة الابتدائية (*) . Primary Stage

يعرفها الباحث اجرائيا : بانها ثان مرحلة تعليمية منظمة مقصودة الزامية في نظام التعليم المصرى ويدخل إليها الأطفال الذين أكملوا سبع سنوات من أعمارهم وتقسم إلى ستة صفوف دراسية تنتهي بالصف السادس الابتدائي .

(*) تعريف إجرائى.

(*) تعريف إجرائى.

الدراسات السابقة :

تناول الباحث الدراسات العربية والأجنبية في مجال البرامج الترويحية و السلوك الفوضوى والتي لها علاقة بمشكلة البحث لمحاولة الاسترشاد بها في تحديد المنهج والعينة والأدوات وكذلك النتائج في الدراسة الحالية ٠

التعقيب على الدراسات السابقة

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة فى تشخيص السلوك الفوضوى على الاستبيانات لتقدير المعلم والوالدين، وساعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقه فى تفهم الباحث حدود المشكله وتحديد المنهج والعينة واختيار أدوات جمع البيانات وتحديد المعالجات الإحصائيه والوقوف على اهم المراجع العربية والأجنبيه والإستفاده منها .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

نظرا لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهجين الآتيين: -

المنهج الوصفي التحليلي : وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، هذا إلى جانب استخدام هذا المنهج في وصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات ومواد البحث.

المنهج التجريبي : لتحديد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)، وتطبيق أداة القياس على تلاميذ المجموعتين، وتطبيق البرنامج الترويحى المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية، أما تلاميذ المجموعة الضابطة فيطبق عليهم البرنامج اليومي المعتاد، ثم القياس البعدي للتعرف على أثر البرنامج الترويحى المقترح (كمتغير مستقل) في خفض السلوك الفوضوى (كمتغير تابع) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث :

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

م	المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
١	التجريبية	مقياس السلوك الفوضوى	برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم	مقياس السلوك الفوضوى
٢	الضابطة	مقياس السلوك الفوضوى	الطريقة التقليدية	مقياس السلوك الفوضوى

مجتمع البحث :

اختار الباحث عمدياً إحدى المدارس الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بمدينة ههيا، ويرجع اختيار المدرسة نظراً لإشراف الباحث على مجموعات التربية العملية بها، وكثافة عدد طلابها مما يعطي فرصة لاختيار التلاميذ، كما حرص الباحث على أن يكون المشاركون من الذكور فقط حتى لا يكون المتغير الجنس تأثير في التجربة.

عينة البحث :

لاختيار عينة البحث تم الحصول علي موافقة من مديرة المدرسة والإدارة التعليمية لتنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية وذلك بناء علي الخطاب الموجه من عميد كلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق مرفق رقم (١٣)، وشملت عينة البحث مجموعة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي وعددهم (٧٢) تلميذاً من ذوي السلوك الفوضوي بمدرسة الجلاء الإبتدائية بمدينة ههيا الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين "١٠-١١" سنة ممن ينتظمون بالمدرسة ، حيث تم تقسيمهم إلى (١٠) تلاميذ لعينة استطلاعية ، (٥٠) تلميذ كعينة أساسية مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٥) تلميذا والثانية ضابطة (٢٥) تلميذا ، وذلك في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م .

أدوات البحث :

ويشمل هذا الجزء الأدوات التالية :

الأداة الأولى : مقياس السلوك الفوضوى كما يدركه المعلم (إعداد الباحث)

تم بناء المقياس في البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية :

- حدد الباحث الهدف من المقياس .
- اشتقت بنود المقياس من التراث السيكولوجي، وبخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت السلوك الفوضوي .
- تم الإطلاع على بعض المقاييس التي صممت لقياس السلوك الفوضوي بهدف الاستفادة من هذه المقاييس في إعداد المقياس الحالي، ومن هذه المقاييس ما يلي :

١. مقياس السلوك الفوضوي للتلاميذ Disruptive Behavior Scale Professed by Students إعداد : فيجا **(٢٠٠٨م) (٥٩)** .

٢. مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي إعداد : مجدي محمد محمد الدسوقي (٢٠١٤م) (٢٩) .

٣. مقياس السلوك الفوضوي إعداد : أشرف إبراهيم محمد يعقوب و شفيق فلاح حسان علاونة (٢٠١٥م) (٢) .

٤. مقياس السلوك الفوضوي إعداد : سهى صبحى السيد على المصري، أماني عادل سعد على، وأحمد شعبان محمد عطية (٢٠٢٠م) (١٨) .

٥. مقياس السلوك الفوضوي إعداد : شادي محمد السيد أبو السعود (٢٠٢٢م) (١٩).

٦. مقياس السلوك الفوضوي إعداد : سماح محمد رضا يحيى جمعة (٢٠٢٣م) (١٥).

- كما قام الباحث بدراسة إستطلاعية تم خلالها إعداد أسئلة مفتوحة وجهت للمحيطين بالتلاميذ عينه الدراسة (المعلم والزملاء - الأم والاب والاخوة)، ومن أهم الأسئلة التي طرحت ما هي السلوكيات غير المرغوبة فى التلميذ والتى تفضل / تفضلى ان يغيرها التلميذ ما هي الافعال والالفاظ التي تصدر من التلميذ عندما يثار غضبة أو يعرض لموقف تهديد او يثار انفعالة وأمكن صياغة العديد منها فى صورة عبارات أولية للمقياس ، صنفت إلى عدة أبعاد وهي كالتالي : (مخالفة القواعد ، العدوان ، تخريب الممتلكات ، التشويش والازعاج ، العناد المتحدي).
- تم مقابلة العديد من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي السلوك الفوضوي لأخذ عبارات من أفواههم تعبر عن السلوك الفوضوي .
- اعتماداً على الخطوات السابقة تم صياغة ٣٣ بنداً أو عبارة صياغة عربية فصحى.
- تم تحديد طريقة الإجابة على المقياس بأن يطلب من المفحوص قراءة العبارة جيداً حيث تمثل موقفا يتضمن ثلاثة تصرفات متدرجة ثم وضع علامة (√) تحت أحد الاختيارات (غالباً) وتحصل على ثلاث درجات ، (أحياناً) وتحصل على درجتين ، (نادرا) وتحصل على درجة واحدة وذلك إذا كانت العبارات موجبة، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون درجات المقياس كما يلي :

- الدرجة الكلية للمقياس(غالباً) = ثلاث درجات (٢١× ٣ = 63) .
- الدرجة الوسطى للمقياس(أحياناً) = درجتان (٢١× ٢ = ٤٢) .
- الدرجة الصغرى للمقياس(نادراً) = درجة واحدة (٢١× ١ = 21) .
- علما بأن الدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع السلوك الفوضوى لدى التلميذ، والدرجة المنخفضة تدل على إنخفاض السلوك الفوضوى لدى التلميذ .

- تم عرض المقياس على (١١) من الأساتذة المتخصصيين في مجال الترويح الرياضى والعلوم التربوية والنفسية مرفق رقم (١) ، وذلك للحكم على مضمون عبارات المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لمعرفة مدى ملاءمتها لسن أفراد العينة موضع القياس (١١-١٠) سنة ومدى إتفاقها مع التعريف الإجرائي، وتحديد مدى ارتباط العبارات بأبعادها وإضافة أي عبارات أخرى يمكن إضافتها بالمقياس، وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجرى بعض التعديلات البسيطة في ضوء توصيات وآراء المحكمين وكانت أهم التعديلات التي أشار إليها أعضاء هيئة التحكيم تعديل صياغة بعض العبارات، واستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٨٠ % كحد أدنى وعددهم ثلاثة عبارات ملحق رقم (٧)، وبذلك يكون المقياس فى صورته الثانية مكون من (٣٠) عبارة تصف السلوكيات التى تميز أعراض السلوك الفوضوى فى البيئة المدرسية، وتمَّ طباعة المقياس وإخراجه بصورة تلائم عملية التقويم.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس السلوك الفوضوى:

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف التحقق من وضوح عبارات المقياس وتعليماته ، حيث طبق المقياس على عينة صغيرة قوامها (١٠) تلاميذ ، ومن خارج عينة البحث الأساسية ، ممن ينتظمون بمدرسة الجلاء الإبتدائية بمدينة ههيا محافظة الشرقية ، ومن ثم ملاحظة سلوكياتهم من قبل المعلمين، وقد طبق الباحث المقياس على هذه العينة بهدف التحقق من الصدق والثبات للمقياس .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم قياس الصدق من خلال :

١. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات ألمحكِّمين، وإجراء التعديلات بمثابة الصدق الظّاهري، وصدق المحتوى للمقياس، وتكون مقياس السلوك الفوضوي في صورته الأولية من (٣٣) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، والجدول الآتي يوضح نسبة التحكيم الخاصة بكل عبارة من عبارات المقياس .

جدول (٣)

نسبة التحكيم الخاصة بعبارات المقياس (أراء السادة الخبراء)

ن= (١١)

رقم العبارة	نسبة التحكيم	رقم العبارة	نسبة التحكيم	رقم العبارة	نسبة التحكيم	رقم العبارة	نسبة التحكيم	رقم العبارة	نسبة التحكيم
١	٪100	٨	٪90.90	١٥	٪100	٢٢	٪90.90	٢٩	٪100
٢	٪100	٩	٪90.90	١٦	٪90.90	٢٣	٪100	٣٠	٪100
٣	٪100	١٠	٪81.81	١٧	٪45.45	٢٤	٪100	٣١	٪100
٤	٪100	١١	٪63.63	١٨	٪100	25	٪100	٣٢	٪100
5	٪100	١٢	٪100	١٩	٪100	٢٦	٪90.90	٣٣	٪90.90
٦	٪90.90	١٣	٪100	٢٠	٪100	٢٧	٪81.81		
٧	٪90.90	١٤	٪100	٢١	٪100	٢٨	٪54.54		

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن ٨٠٪ باستثناء (٣) عبارات حصلوا على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪) وهم: العبارة رقم (١١) من البعد الأول حيث يتمثل البعد الأول من المقياس في أرقام العبارات من (١-١١) ، والعبارة رقم (17) من البعد الثاني حيث يتمثل البعد الثاني من المقياس في أرقام العبارات من(12-17) ، والعبارة رقم (28) من البعد الرابع حيث يتمثل البعد الرابع من المقياس في أرقام العبارات من (٢٨-٢٣) ، وقد تم حذف هذه العبارات الثلاثة من المقياس.

٢. **صدق الاتساق الداخلي :**

بعد التحقق من صدق محتوى المقياس عن طريق ألمحكِّمين وبعد إعداد الصورة الثانية للمقياس، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمحاور جميعها، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون .

ثبات المقياس :

تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ ، وبلغ الثبات الكلي لجميع محاور المقياس (٠.٩٩٤)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث ، كما تم حساب معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس .

الأداة الثانية : البرنامج الترويحى المقترح (إعداد الباحث) ملحق (١٠)

بناء البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم :

خطوات تصميم البرنامج الترويحى المقترح :

يتطلب تصميم البرنامج من الباحث الإجابة على بعض التساؤلات التى تعتبر الأساس الذى يقوم علية الإطار المرجعى العام للبرنامج والتى تتمثل فى :

١. **لمن ؟** أى لمن يوجه هذا البرنامج ؟

٢. **لماذا ؟** والمقصود بها ما هو الهدف من تصميم هذا البرنامج ؟

٣. **ماذا ؟** أى ما الذى يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات فى هذا البرنامج لتحقيق أهدافه ؟

٤. **كيف؟** ويعنى ما الاستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها فى البرنامج ليحقق أهدافه؟

٥. **هل؟** والمقصود بها ما هى أساليب التقويم ؟

<u>للإجابة على هذه التساؤلات</u> :

- **لمن يوجه هذا البرنامج ؟**

يقدم البرنامج لمجموعة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي من ذوي السلوك الفوضوي بمدرسة الجلاء الإبتدائية بمدينة ههيا الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين "١٠-١١" سنة.

- **لماذا سيقدم البرنامج ؟**

لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ويتوقع أن يصبح التلميذ مع نهاية البرنامج قادراً على ما يلي:

- خفض درجة السلوك الفوضوي وجعله أقل تأثيرا وخطورة، مثل الصراخ والتهديد والوعيد ورفض حل الواجبات الصفية المطلوبة، وعدم الجلوس داخل المقعد، والتكلم بصوت مرتفع.
- خفض درجة حدة السلوكيات المرتفعة، مثل الهروب من المدرسة، والسرقة من الأقران والكذب، وإلصاق التهم بالآخرين.
- خفض الاعتداءات بين التلاميذ كالضرب الحاد، والتخريب للممتلكات .
- محاولة خفض درجة العنف، والتخلص من الخجل، وتقليل حالات الغضب التي تصيبهم، والتخلص من الخوف والحد من حالات الحزن .

ماذا يقدم البرنامج ؟

يقدم البرنامج مجموعة من اللألعاب والأنشطة الترويحية القصصية والمسرحية الموجه وذلك لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج ، وقد راعى الباحث فى بناء تلك الأنشطة مجموعة من الأسس التى تم الاعتماد عليها عند تحديد محتوى البرنامج واشتملت على ما يلى :

أولاً : الإطلاع علي الدراسات المعنية ببناء البرامج الترويحية القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع ؛ كدراسة كلاً من " **أماني محمد محمد الصفتي ، سحر حسين محمد الشبيني** " (٢٠٠٦م) (٣١) ، ودراسة " **سهير محمد سلامة شاش** " (٢٠١٣م) (٣) ، دراسة " **عبده إبراهيم عبده محمد** " (٢٠١٩م) (٢٢) ، ودراسة " **رحاب مصطفى مبروك محمد**" (٢٠٢١م) (١٣) ، ودراسة " **عنان غازي الصافي** " (٢٠٢١م) (٢٤)، ودراسة " **شادي محمد السيد أبو السعود** " (٢٠٢٢م) (١٩) ، ودراسة " **وسام عصام محمد ، محمد الشحات إبراهيم ، محمد فايق صالح ، محمد إبراهيم الذهبي** " (٢٠٢٣م) (٣٣) ، دراسة " **سماح محمد رضا يحيى جمعة** " (٢٠٢٣م) (١٥) ، حيث قام الباحث باختيار مجموعة من الأنشطة الترويحية القصصية والمسرحية وانشطة التعلم باللعب والترفيه والمرح وتم عرضها على الخبراء فى مجال الترويح الرياضى مرفق (١) ، وقد أجمع الخبراء على أهمية تلك الأنشطة وتقديمها بصورة ترويحية تحقق السعادة لتلميذ هذه المرحلة وتكون كوحدات للبرنامج الترويحى ملحق (١٠).

ثانياً : الإطار النظري الذي يلقي الضوء على متغيري الدراسة.

ثالثاً : إجراء مقابلات شخصية مع خبراء فى مجال الترويح، والعلوم النفسية "ملحق رقم (١)" .

كيف ؟

الأسس والاعتبارات التي يقوم عليها البرنامج الترويحى:

يستند البرنامج إلى مجموعة من الأسس العلمية والتربوية والنفسية التي تقوم على مجموعة من الركائز والأسس.

هل ؟

ويقصد بها التقويم بمعنى هل استطاع البرنامج تحقيق الأهداف التى صمم من اجلها ؟ ويتضمن التقويم استخدام بعض الأساليب مثل الملاحظة والمناقشة والحوار وإجراء القياس .

هدف البرنامج الترويحى :

يهدف البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم إلى خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك وفق أسس ومبادئ الاتجاه الإرشادي السلوكي لتعديل السلوك، ويتفرع عن هذا الهدف العام، مجموعة من الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج وموضحة - تفصيلا – في (لماذا سيقدم البرنامج) .

الفنيات المستخدمة فى تطبيق البرنامج :

وتتمثل فى (النمذجة- نقاش وحوار – لعب الدور – التواصل اللفظى - التعزيز - التكرار – التغذية الراجعة – جذب الانتباه – استثارة الدافعية– المسرح- التفسير - الانصات) .

وفى ضوء ما سبق تم تحديد محتوى البرنامج وتقسيمه كالأتى :

حدد محتوى البرنامج الترويحى في ضوء ما وضع من أهداف، وكذلك طبيعة عينة البحث الحالية وخصائصها، وقد حدد البرنامج بعدد من الجلسات بلغت (١٤) جلسة، محددًا في كل جلسة أهدافها، وموضوعاتها، والفترة الزمنية المخصصة لها، وكذلك الأنشطة، والاستراتيجيات، والفنيات، والمواد، والوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذها، فضلا عن وسائل تقويمها، والواجبات المنزلية، والتقييم الذاتي لكل جلسة .

ضبط البرنامج :

تم عرض البرنامج على (٩) محكمين من المتخصصين فى مجال الترويح الرياضى ملحق (١) ، للتأكد من صلاحيته في تخفيف حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، واستطلاع رأيهم حول تحديد زمن البرنامج الترويحى، وعدد مرات التكرار للوحدات في الأسبوع وزمن الوحدة والتوزيع الزمني لمكونات الوحدة، وتحديد عنوان الجلسات وأهدافها والادوات المستخدمة والمحتوى واخراج البرنامج والوقوف على تحقيق الغاية المرجوة منه، وإجراءات التقييم، ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وبناء على تعديلات المحكمين على الجلسات والوحدات الترويحية تم الأخذ بملاحظاتهم وبلغت نسبة الموافقة على جلسات البرنامج الترويحى (٨٥%) وتعد هذه النسبة مؤشراً على صلاحيته للتطبيق على التلاميذ المستهدفين .

التجريب الاستطلاعي للبرنامج :

قام الباحث بتجريب البرنامج الترويحى المصمم على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية ، ومن خارج عينة البحث الأصلية، حيث بلغ عددها (٧) تلاميذ من الذكور، بهدف معرفة مدى إمكانية تطبيق البرنامج الترويحى ومناسبته لعينة البحث ، وتقدير الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة والفعاليات المتنوعة، والتي يمكن أن تنفذ خلال الوحدة الواحدة، والتحقق من كفاية الوسائل والأدوات المستخدمة أثناء التطبيق ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في التطبيق الفعلي وذلك لتلافيها، وفى ضوء هذا التجريب وطبقا لآراء المحكمين تم تعديل محتوى البرنامج وصياغته فى صورته النهائية ملحق (١٠) وأصبح البرنامج المقترح قابل للتنفيذ .

أسلوب تنفيذ البرنامج :

يتوقف تنفيذ البرنامج على الباحث وفريق المساعدين والتلاميذ ومدى قدرة كلاً منهم على فهم الآخر، وقد استهدف الباحث الأسلوب المباشر وفيه يظهر دور الباحث وفريق المساعدين.

قيادات التنفيذ :

تم الاستعانة بمدرس وأخصائي من المدرسة للمشاركة الايجابية والحضور أثناء تنفيذ وحدات البرنامج الترويحى ومتابعة التلاميذ، وأيضاً استعان لباحث بفريق المساعدين من طلاب التربية العملية داخل المدرسة .

المواد اللازمة لتنفيذ البرنامج :

استعان الباحث باستخدام (السبورة والداتا شو باحدى الفصول داخل المدرسة لعرض التعليمات وتوضيحها وتنفيذها، وقصص مشوقة، وأناشيد، وإستيكرات، وطراطير، وأقلام وأوراق، وملصق المشاعر، وكرات رياضية مختلفة، وحامل خشبى، وكمبيوتر محمول، ومقاطع فيديو، وصور ومجسمات، وألوان، وكروت، وصور، ومايك، ومكبرات صوت، وورق البوسترات، وحجرة بالمدرسة، ومقاعد، وبطاقات مصورة، وجوائز رمزية وبالونات) .

أساليب التقويم في البرنامج الترويحى :

تنقسم أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم ، كما يأتي :

أ- **تقويم قبلى :** وذلك من خلال عرض البرنامج الترويحى على مجموعة من السادة المُحَكَّمين المتخصصين في مجال الترويح الرياضى - كما في ملحق (١) - ، وتعديله في ضوء مقترحاتهم.

ب- **تقويم تكويني :** في أثناء التطبيق الفعلي للبرنامج، وذلك من خلال نموذج تقييم نهاية كل جلسة إرشادية، ومهام الواجب المنزلي، وإتاحة فرصة لتساؤلات التلاميذ ومناقشتها قبل كل وحدة، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى التأكد من تحقق أهداف الجلسات .

ج- تقويم نهائى : قوم البرنامج كليا بعد الانتهاء من تطبيق جلساته عن طريق مقارنة القياسات البعدية بالقبلية لأفراد المجموعة التجريبية؛ وذلك للتعرف علي فاعلية البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية، ثم مقارنة الفروق في القياسات البعدية بين أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك عن طريق نموذج التقييم النهائي للبرنامج الترويحى ملحق (١١) .

اختيار محتوي البرنامج : تم تحديد محتوي البرنامج الترويحى الحالي في ضوء الهدف الأساسي، والأهداف الفرعية له، واعتمد الباحث على عدة مصادر عند بنائه للبرنامج، وتم اختيار بعض الموضوعات العامة والصور المناسبة والمرتبطة بموضوع الجلسات عن طريق الإنترنت والجدول التالي (٨) يوضح محتوي البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم :

جدول (٨)
يوضح محتوى البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم

م	مسمى الوحدة الترويحية	نوع الوحدة	زمن الوحدة	تاريخ التطبيق
أ	**التطبيق القبلى للمقياس**	تطبيق	غير محدد	٢٠٢٣/١٠/١م
١	**التعارف والبناء ووصف المشكلة**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/٨م
٢	**التفكير والشعور والسلوك**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/١١م
٣	**التعرف على المشاعر**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/١٥م
٤	**العدوان وخرق القوانين**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/١٨م
٥	**التعامل مع ضغط الأقران**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/٢٢م
٦	**عبارات التعامل الذاتية وإدارة الغضب**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/٢٥م
٧	**التغييرات فى المنزل والمدرسة**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١٠/٢٩م
٨	**احترام النظام وإتباع التعليمات المدرسية**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/١م
٩	**تفريغ الانفعالات**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/٥م
١٠	**الترويح وعدم الاندفاع**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/٨م
١١	**تدعيم الذات**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/١٢م
١٢	**كن مستقلاً**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/١٥م
١٣	**تقييم التقدم ومراجعة ما تعلمته المجموعة**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/١٩م
١٤	**الختام**	ترويحية - تجريبية	٣٥ ق	٢٠٢٣/١١/٢٢م
ب	**التطبيق البعدى للمقياس**	تطبيق	غير محدد	٢٠٢٣/١١/26م

يتضح من الجدول (٨) السابق أن البرنامج الترويحى تضمن (١٤) وحدة بواقع (٣٥) دقيقة لكل جلسة بإجمالي (490) ساعة تجريبية، وطبق البرنامج الترويحى على مدار شهرين تقريباً بواقع (٢) وحدة إسبوعيا لمدة (٧) أسابيع .

الصورة النهائية للبرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم وفاعليته في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية : (انظر ملحق ١٠).

الدراسات الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من ٢٠٢٣/٩/١٠م حتى ٢٠٢٣/٩/١٣م فى مدرسة الجلاء الإبتدائية بمدينة ههيا محافظة الشرقية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من ذوي السلوك الفوضوي ، ومن خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس خصائص العينة تم اختيارهم عشوائياً واستهدفت هذه الدراسة التحقق من الصدق والثبات للمقياس، وأجريت الدراسة الاستطلاعية الثانية فى الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢٤م حتى ٢٠٢٣/٩/٢٧م على عينة قوامها (٧) تلاميذ من الذكور، ومن خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس خصائص العينة تم اختيارهم عشوائياً واستهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى إمكانية تطبيق البرنامج الترويحى .

الدراسة الأساسية :

أ- التطبيق القبلى لأداة البحث :

تم تطبيق أداة البحث (مقياس السلوك الفوضوي) علي عينة بلغ عددها (٥٠) تلميذا من ذوي السلوك الفوضوي مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٥) تلميذا والثانية ضابطة (٢٥) تلميذا قبل دراسة البرنامج المقترح فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١م حتى ٢٠٢٣/١٠/٢م ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين في السلوك الفوضوي استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالى :

جدول (١٠)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الفوضوي(ن للتجريبية=٢٥، ن للضابطة= ٢٥)

السلوك	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مخالفة القواعد	**الضابطة**	٢٥	٣.١٢	٠.٧٨١	٠.٣٢٤	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	٣.٢٠	٠.٩٥٧		
العدوان	**الضابطة**	٢٥	١.٨٨	٠.٧٨١	١.١٠٣	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	١.٦٤	٠.٧٥٧		
تخريب الممتلكات	**الضابطة**	٢٥	٢.١٦	٠.٦٨٨	٠.٢٠٩	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	٢.١٢	٠.٦٦٦		
التشويش والازعاج	**الضابطة**	٢٥	١.٨٨	٠.٦٦٦	١.٠٨٣	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	٢.٠٨	٠.٦٤٠		
العناد المتحدي	**الضابطة**	٢٥	١.٦٨	٠.٧٤٨	١.٣٢٥	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	٠.٤٦	٠.٥٠٥		
السلوكيات ككل	**الضابطة**	٢٥	٤.٩٧	٤.٤٤٢	٠.٦٥٨	**غير داله**
	التجريبية	٢٥	٤.٢٣	٣.٦٣٩		

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الفوضوي مما يدل علي تكافؤ المجموعتين قبل البدء في التجربة.

ب- تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج من خلال الوحدات الترويحية على مجموعة البحث الأساسية فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٨م حتى ٢٠٢٣/١١/٢٢م ، أى (٧) سبعة أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً هى الأحد والأربعاء من كل أسبوع ، وقد نتجت بعض الانطباعات أثناء تطبيق البرنامج وقد ظهرت في صورة ايجابيات وسلبيات .

ج- القياسات البعدية :

تم تطبيق مقياس السلوك الفوضوى على عينة التطبيق البالغة (٥٠) تلميذاً من خلال ملء المعلم استمارة المقياس وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/١١/٢٦م حتى ٢٠٢٣/١١/٢٧م ، وبالأسلوب المستخدم نفسه في الاختبار القبلي.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة وهى كالتالى :

(النسبة المئوية، المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، معامل الارتباط، معامل " الفا كرونباخ "، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، مربع إيتا "n " ، قوة التأثير "d") .

عرض ومناقشة النتائج :

للتحقق من فروض البحث قام الباحث بإجراء اختبار T- Test لدرجات المجموعات التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى ، ويتضمن ذلك ما يلى :

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول وينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوى لصالح المجموعة التجريبية" ، حيث استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (١١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس السلوك الفوضوي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع إيتا ، وقوة التأثير)

(ن للتجريبية=٢٥، ن للضابطة= ٢٥)

السلوك	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا	قوة التأثير (d)	مستوى الدلالة
مخالفة القواعد	**الضابطة**	٢.٩٢	٠.٧٠٢	١٣.٨٨٩	٠.٨٠	٤.٠٣	**داله**
	التجريبية	٧.٠٤	١.٣٠٦			**مرتفع**	
العدوان	**الضابطة**	٢.٠٨	٠.٧٥٩	١١.٢٧٩	٠.٧٣	٣.٢٧	**داله**
	التجريبية	٤.٥٢	٠.٧٧٠			**مرتفع**	
تخريب الممتلكات	**الضابطة**	١.٧٢	٠.٦١٤	٢٠.١٩٢	٠.٨٩	٥.٨٥	**داله**
	التجريبية	٤.٧٦	٠.٤٣٦			**مرتفع**	
التشويش والازعاج	**الضابطة**	١.٨٨	٠.٦٦٦	١٠.٤٧٢	٠.٧٠	٣.٠٤	**داله**
	التجريبية	٤.٠٨	٠.٨١٢			**مرتفع**	
العناد المتحدي	**الضابطة**	١.٧٦	٠.٧٧٩	١٠.٩٨١	٠.٧٢	٣.١٨	**داله**
	التجريبية	٤.٢٨	٠.٨٤٢			**مرتفع**	
السلوكيات ككل	**الضابطة**	١٠.٣٦	١.٧٢٩	٢٥.٩١٥	٠.٩٣	٧.٥١	**داله**
	التجريبية	٢٤.٦٨	٢.١٥٥			**مرتفع**	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت علي الترتيب (١٣.٨٨٩ : مخالفة القواعد ، ١١.٢٧٩ : العدوان، ٢٠.١٩٢ : تخريب الممتلكات، ١٠.٤٧٢ : التشويش والازعاج، ٢٥.٩١٥ : العناد، ٢٥.٩١٥ : لاختبار السلوكيات الفوضوية ككل وجميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) .

وبلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٠، ٠.٧٣، ٠.٨٩، ٠.٧٠، ٠.٧٢، ٠.٩٣) علي الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٤.٠٣، ٣.٢٧، ٥.٨٥ ، ٣.٠٤، ٣.١٨، ٧.٥١) علي الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير، وذلك فى ضوء المعادلات التالية :

- إذا كانت قيمة د من ٠.٢ وحتى أقل من ٠.٥ كان قوة التأثير ضعيفة .
- إذا كانت قيمة د من ٠.٥ وحتى ٠.٨ كان قوة التأثير متوسطة .
- إذا زادت قيمة د عن ٠.٨ كان قوة التأثير مرتفعة .

ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوى لصالح المجموعة التجريبية ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من نتائج الفرض الأول والثاني انخفاض مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الفوضوي في القياس البعدي توضح انخفاض مستوى السلوك الفوضوي لدى أفراد المجموعة التجريبية (جدول١١) ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي في القياسين القبلي والبعدي توضح انخفاض مستوى السلوك الفوضوي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (جدول١٢).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بحث (**سماح محمد رضا يحيى جمعة ٢٠٢٣م**) (١٥) الذي أثبت فيه فعالية البرنامج الترويحي القائم علي الدراما الإبداعية في خفض السلوك الفوضوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لإحتوائه على أنشطة متنوعة كلعب الأدوار والألعاب الجماعية والإرتجال والحركات الإبداعية والقصص الحركية ... والتمثيل الصامت وعرض مشاهد الفيديو والمواقف المختلفة التي تتميز بالإثارة والتشويق كما هدف البرنامج إلى تحقيق السعادة بما يتفق مع قدرات وخصائص التلاميذ، وكذلك لإنتظام مجموعة البحث طوال فترة تطبيق البرنامج، بالإضافة إلى مرونة الأنشطة وسهوله آدائها، حيث استخدمت الباحثة أنشطة ساعدت التلاميذ على اكتساب القيم التربوية والأخلاقية وإقامة علاقات إجتماعية طيبة مع الآخرين بالإضافة إلى التخلص من السلوكيات الغير مرغوب فيها مثل الإثارة والإزعاج والعدوان والتخريب والنشاط الزائد وكذلك أنشطة والعاب ترويحية تحرص علي تمسك التلاميذ بالأنظمة والتعليمات والقوانين المتفق عليها .

ويفسر الباحث هذه النتائج بطبيعة البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم الذي تلقاه تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة التجريبية ولم يتعرض له تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة الضابطة، ولعل نجاح البرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى محتوى جلساته حيث تم بناء الجلسات على مجموعة من المحاور الأساسية التي تمثل مجالات التعلم الممتع ، وكانت هذه المحاور على الترتيب هي : التعلم باللعب، والقصة التعليمية، والمسرحية التعليمية، والتعلم التعاونى، والتعلم بالترفيه والمرح، والتعلم بالممارسة، والرسوم الكرتونية، والآغانى والآناشيد حيث ساهمت جلسات البرنامج في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال تنمية الوعي الذاتي لديهم بالسلوك الفوضوي، وتم ذلك من خلال تعريفهم بمفهوم السلوك الفوضوي، والتعرف على السلوكيات الذاتية الفوضوية التي ينتهجها أفراد المجموعة التجريبية داخل المدرسة، وتبصيرهم بالآثار السلبية التي تترتب على سلوكياتهم الفوضوية، وكذلك التعرف على انفعالاتهم وأفكارهم الذاتية المرتبطة بالسلوك الفوضوي وتبصيرهم بها مما جعل تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة التجريبية أكثر وعيا بذواتهم وأكثر استبصارًا بأفكارهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم الفوضوية .

وقـد أكـدت دراســة كـلا مــن (٢٠١٣) (٥١) **Rambli etal & (٢٠١٥) (٥٤) Schattner.P & (٢٠١٨) (٣٥) Bavi** ، **ودراسة نفين بنت حمزة (٢٠١٨) (٣١) ، ودراسة هناء محمد عثمان (٢٠٢٠) (٣٢) ، ودراسة داليا جمال سليمان (٢٠٢٤) (١٢)** على ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم المختلفة للطفل، حيث توفر جو من المتعة والبهجة والتسلية والفائدة الهادفة؛ لأنها تجعل الأطفال يقبلون على التعلم بدافعية. وتعمل استراتيجيات التعلم الممتع على تقديم الأنشطة الممتعة Joyful activity based learning (ABJL) التي تقوم على مجموعة من المبادئ .

ومن ثم يتضح مما سبق أن البرنامج الترويحى الحالي القائم على متعة التعلم بما يتضمنه من محتوى وفنيات متعددة أدى إلى خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أفراد المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات

تحقيقا لهدف البحث وفى إطار ما توصل إلية من نتائج وفى حدود المنهج المستخدم وعينة البحث وأدوات جمع البيانات وفي حدود علم الباحث يقدم الباحث الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوى لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الفوضوى علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.
- وجود أثر للبرنامج الترويحى القائم على متعة التعلم فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

كما أوضحت نتائج البحث أن:

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى على تلاميذ المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الترويحى المقدم للمجموعة التجريبية دون الضابطة .
- تنوع الأنشطة الممتعة والمشوقة ، واستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة والممتعة كان له أثر واضح وإيجابي في نجاح البرنامج الترويحى، وخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

التوصيات :

يخرج الباحث بالتوصيات الآتية في ضوء نتائج البحث الحالي، وما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن أن توجه نظر التربوين والمربين والمهتمين بالمرحلة الابتدائية إلى بعض التطبيقات التربوية المقترحة التي يمكن عرضها فيما يلي :

- التوصية باعتماد البرنامج الترويحى الحالي في خفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- إجراء مزيد من الدراسات حول أثر البرنامج الترويحى على فئات عمرية أخرى ممن يعانون من مظاهر السلوك الفوضوي، وتعميمه علي مستوي المدارس بجمهورية مصر العربية .
- محاولة تطبيق مثل هذه البرامج الترويحية على مراحل التعليم المختلفة للجنسين وبما يتناسب مع استعدادات وقدرات وميول تلاميذ كل مرحلة .
- ضرورة الاهتمام بتخفيض العمل الدراسي من خلال الاعتماد على بعض استراتيجيات التعلم الممتع التي تجذب انتباه المتعلمين أثناء التعلم، حيث إن هناك العديد من الاستراتيجيات تتمركز حول المتعلم وتسهم في زيادة نشاطه ومشاركته في العملية التعليمية وتجعله أقل شعوراً بالملل الدراسي وأكثر تعاوناً وحماساً للتعلم وأقل سعياً للسلوك الفوضوي.
- إيجاد المعاملات العلمية لمقياس السلوك الفوضوى المدرسى قيد البحث على عينات في مجتمعات أخرى مختلفة .
- التوسع في عقد دورات تدريبية للمعلمين في المدارس للتعرف على الظروف والعوامل المسببة للسلوك الفوضوي لدى التلاميذ وتدريبهم على كيفية استبدالها بعوامل أخرى يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم التربية الوقائية .
- إعادة تطبيق التجربة مع عينة الإناث.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

١- أسامة فاروق سالم : " فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنية لعب الدور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب الصم " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٣) ، ص ص ١ - ٤٣ ، ٢٠١١م.

٢- أشرف إبراهيم محمد يعقوب ، شفيق فلاح حسان علاونة : " فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية ، عمان ، ٢٠١٥م.

٣- أماني محمد محمد الصفتي ، سحر حسين محمد الشبيني: " تأثير الألعاب الترويحية والقصة الحركية على بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعددية لطفل الروضة " ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، ع ٩ ، ص ص ٢٢١ ـ ٢٥٨ ، ٢٠٠٦م.

٤- إيناس عبيدا الله سرور، مجدة السيد علي الكشكي : " دور الترفيه والتماسك والتكيف الأسري كعوامل وقائية من السلوكيات الخطرة بين المراهقين السعوديين: الانتماء للأقران المنحرفين أنموذجا " ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج ٥, ع٢ ، ص ص ١٥٧ ـ ٢١٥ ، ٢٠٢٣م.

٥- باسم محمد ولي ، محمد جاسم محمد : " المدخل إلى علم النفس الاجتماعي " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٢٤ ، ٢٠٠٤م.

٦- بن سليمان العربي، نعيمة زكرياء : " دور الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (١٥،١٧ سنة) دراسة ميدانية أجريت ببعض ثانويات مدينة البيض " ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ١ - ٩١ ، ٢٠١٨م.

٧- جمال تقيق : " اقتراح وحدات ترويحية رياضية مرفقة بجلسات إرشادية للتخفيف من حدة السلوك العدواني للمراهق "، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ع ، ع ٩ ، ص ص ٢٣ ـ ٣٥، ٢٠١٢م.

٨- حسن سيد شحاتة : " متعة التعليم والتعلم"خبرات وتجارب ورؤى" ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص: ١٤ ، ٢٠١٩م.

٩- حسن شحاتة ، زينب النجار: " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص: ١٩٨، ٢٠٠٣م.

١٠- حمدي شاكر : " التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين" ، دار الأندلس للتوزيع والنشر، الرياض ، ص ٨٠، ١٩٩٨م.

١١- خالد سعيد النبي صيام ، محمد كمال ابو الفتوح عمر: " فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية"، المجلة التربوية - العدد الحادي والخمسون ، ص ص ١١ - ٦٩ ، ٢٠١٨م.

١٢- داليا جمال سليمان : " برنامج قائم على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية" ، مجلة الطفولة ، العدد السادس والاربعون ، ص ص : ١٣١ - ٢٢٤ ، ٢٠٢٤م.

١٣- رحاب مصطفى مبروك محمد شاهين : " برنامج تعبير حركي للحد من السلوك الفوضوي وأثره على بعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة مج ٥٨ ، ص ص ١ - ٦٧ ، ٢٠٢١م.

١٤- سهام علي عليوة، شيريهان إبراهيم البستاوي، فريدة عبد الغنيم السماحي : " فعالية برنامج للتدريب على إدارة الذات للتخفيف من الشعور بالقلق لدى الموهوبين المراهقين" ، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ص ص ٥٤٠ - ٥٦٠، ٢٠١٩م.

١٥- سماح محمد رضا يحيى جمعة : " برنامج ترويحي قائم على الدراما الإبداعية لخفض السلوك الفوضوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. " ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ع ٦٧, ج٤ ، ص ص ١٧٠١ - ١٧٢٩ ، ٢٠٢٣م.

١٦- سهير كامل : " التوجيه والإرشاد النفسي " ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة ، ص ١١ ، ٢٠٠٠م.

١٧- سهير محمد سلامة شاش : " فعالية اللعب العلاجي والقصة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى المعاقات عقليًا القابلات للتعلم " ، مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق، ٥ ، ص ص ١٣٢-١٩٤ ، ٢٠١٣م.

١٨- سهى صبحى السيد على المصري، أماني عادل سعد على، وأحمد شعبان محمد عطية : " برنامج إرشادي سلوكي قائم على الضبط الذاتى لخفض السلوك الفوضوى لدى عينة من المتأخرين دراسيا بالمرحلة الإبتدائية دراسة سيكومترية - كلينيكية" " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢٠م.

١٩- شادي محمد السيد أبو السعود : " فعالية برنامج إرشادي قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح " ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، العدد السادس والاربعون (الجزء الرابع)، ص ص ٢٥٣ - ٣٢٢ ، ٢٠٢٢م.

٢٠- صفوت على جمعة على، رشا محمد عبد السلام علي : " تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر و الانتماء الاجتماعي" ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة مج ٥٨ ، ص ص ١ - ٦٧ ، ٢٠١٨م.

٢١- عادل محمد : " استراتيجيات تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية " ، دار الزهراء ، الرياض ، ص١٤ ، ٢٠١٢م.

٢٢- عبده إبراهيم عبده محمد : " فاعلية برنامج ترويحي مقترح قائم على استخدام النموذج من خلال مسرح الدمى في التثقيف الصحي للتلاميذ المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم " ، مجلة بحوث التربية الشاملة ،ع١ ، ص ص ١٣٠ - ١٥٦ ، ٢٠١٩م.

٢٣- عزة عبد الجواد عزاز ، سوزان عبد الله رضوان : " فعالية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه " ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤ (١٣) ، ص ص ٤٢ - ٨١ ، ٢٠١٦م.

٢٤- عنان غازي الصافي : " اثر برنامج إرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية " ، مجلة العلوم الأساسية، ٣ ، ص ص ٧١ - ١٠٠ ، ٢٠٢١م.

٢٥- غادة بنت سعد بن عايض العتيبي، عفاف سالم المحمدي : " التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (١٤٦) ، ص ص ٢٢٣ - ٢٦٦ ، ٢٠٢٣م.

٢٦- محروس محمود محروس : " صحتي في رياضتي من منظور التربية الوقائية " ، المؤتمر العلمي العربي الأول - التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، ج ٢ ، ص ص ٤٤٤ -٤٥١ ، ٢٠٠٦م.

٢٧- محمد محمد الحماحمي : " الأصول الفلسفية والتربوية لأوقات الفراغ والترويح آراء - توجهات - تطبيقات " ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص: ٢٦٤ ، ٢٠٢٠م.

٢٨- محمود إسماعيل طلبة : " سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ" ، إسلاميك جرافيك، القاهرة ، ص: ٢٦٦ ، ٢٠١٠م.

٢٩- مجدي محمد محمد الدسوقي : " الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدي فئات عمرية مختلفة" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٥)، ص ص ١ -٥٠ ، ٢٠١٤م.

٣٠- مي بشير كريمة : " تقييم فعالية برنامج تدريب قائم على تطبيق تقنية التعزيز الإيجابي في تعديل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم " ، دراسات جامعة عمار ثليجي الأغواط ، ٥٨ ، ص ١٣٢ - ١٤٩ ، ٢٠١٧م.

٣١- نيفين بنت حمزة البركاتي : " برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع المعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية" ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج (٢) ، ع (١٧٧) ، ٢٠١٨م .

٣٢- هناء محمد عثمان : " فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة " ، مجلة الطفولة والتربية، مج (١٢) ع (٤٣) ، ص ص ١٥ -٧٥ ، ٢٠٢٠م.

٣٣- وسام عصام محمد، محمد الشحات إبراهيم، محمد فايق صالح، محمد إبراهيم الذهبي : " تأثير برنامج ترويحي متنوع في خفض السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة (٤:٦) سنوات " ، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، ع٤٧ ، ص ص ٢٨٣ - ٣٠٦ ، ٢٠٢٣م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

34. Baumester, R.,: " Relation of threatened egotism to Violence and etMlaggression"., The dark side of high self-esteem Psychological View, (jan), P. 417, 2016 .

35. Bavi, F.,: " The Effect of Using Fun Activities on Learning Vocabulary at the Elementary Level"., Journal of Language Teaching and Research, 9(3), Pp 629-639, 2018 .

36. Craig, M.C., Mulder, L.M., Zwiers, M. P., Sethi, A.H.,& Pieter ,J.,: " Distinct associations between fronto striatal glutamate concentrations and callous-unemotional traits and proactive aggression in disruptive behavior"., Cortex, 121, Pp 135-146, 2019 .

37. Donaldson, J. M., Lozy, E. D., & Galjour, M..,: " Effects of systematically removing components of the good behavior game in preschool classrooms"., Journal of Behavioral-Education, 30(1), Pp 22– 36, 2021 .

38. Eberg,S. & Nelson, M., & Boggs, S...,: " Evidence-based psychosocial treatments for children and adolescents with disruptive behavior"., Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, The Official Journal for the Society of Clinical Child and Adolescent Psychology, American Psychological Association, Division;53, vol (37),No(1), Pp 215– 315, 2008 .

39. Fencel, J.,: " Fun and Creative unit Assessment Ideas for All Students in physical Education"., Journal of physical Education, Recreation & Dance, 85 (1), Pp 16-21, 2014 .

40. Hagenauer, G., & Hascher, T.,: " Learning Enjoyment, Positive Behavioural Engagement In The Classroom, And High Achievement If Learning Is Instrumentally Motivated A Contradiction In Terms?"., Zeitschrift Für Bildungsforschung, 1(July), Pp 97-113, 2011 .

41. Hartley, D.,: " Excellence And Enjoyment: The Logic Of A 'Contradiction"., British Journal Of Educational Studies, 54(1), p 428 :, 2006 .

42. Kuperman, S., & Schlosser, S., & Kramer, J.,& Bucholz,K..,: " Developmental Sequence From Disruptive Behavior"., Diagnosis to Adolescent Alcohol Dependence Psychiatry.Vol(158),Pp2022:2026,2001.

43. McCurdy, B.: Lannie, A. & Barnabas, E.,: " Reducing disruptive behavior in an urban school cafeteria: An extension of the good behavior game"., Journal of School Psychology, 47, Pp 39-54, 2009.

44. Michael Lee Powell & Rebecca A. Newgent.,: " Disc Golf Play: Using Recreation to Improve Disruptive Classroom Behaviors "., University of Arkansas, Pp 1-17, 2008 .

45. MGarcía-Villamisar D., Dattilo, J. & Muela C.,: " Effects of therapeutic recreation on adults with ASD and ID: A preliminary randomized control trial "., urnal of Intellectual Disability Research. 61, Pp 325-340, 2017.

46. Molaney Rhonda.,: " Qualitative Analysis of Disruptive Behavior and Leadership Influence in Two Urban 6 - K Virginia Elementary Public Schools"., PhD., University of Phoenix, Florida, U. S. A, P 20, 2007 .

47. Odutayo, A. O. & Yusuf, H. T.,: " Effect of critical dialogue on students' academic performance in economics in Abeokuta"., Nigeria. Anatolian Journal of Education, 5 (2), PP. 85 - 94, 2020 .

48. Ozdemir, S.,: " effectiveness of social stories on decreasing disruptive behaviors of children with autism: Three case studies"., Journal of Autism and Developmental Disorders, Volume 38, Issue 9, PP. 206 - 207, October 2008 .

49. Park MK.,: " The relationships of the elementary school students' motivation to-participate in weekend physical education with exercise immersion, self-efficacy and school life satisfaction "., J Sport Leis Stud;51, PP. 43- 48 , 2013 .

50. Pawlak, R., Magarinos, A., Melchor, J., McEwen, B., & Strickland, S.,: " Tissue plasminogen activator in the amygdala is critical for stress induced anxiety- like behavior"., Nature Neuroscience, 6 (2), PP. -174- 168, 2003

51. Rambli, D., Macha, W., Suliman, S.,: " Fun Learning with AR Alphabet Book for Preschool Children"., Procedia Computer Science (25), Pp 211-219, 2013

52. Rowell, J. & Dawson, C.,: " Changing misconceptions: A challenge to Science educators"., International Journal of Science Education,72(2),Pp167-175,2013 .

53. Scavella, S. P.,: " The effect of positive behavioral support on disruptive and defiant behavior of high school aged youth"., Diss, Sbost, Int Union Institute and University, P 206, 2004 .

54. Schattner, Peter.,: " The Case for story drives biology education"., Journal of biological, education, 49 (30), Pp 334-337, 2015 .

55. Shakespeare, S., Peterkin, V. M. S., & Bourne, P. A.,: " token economy an approach used for behavior modifications among disruptive primary school children "., MOJ Public Health, 7(3), Pp 89-99, 2018.

56. Shaijup, K. & John, R.,: " Effectiveness of Edutainment on Academic Achievement of Students from Tribal Treas of Bastar"., ial Sciences International Research Journal, 2 (1), Pp 16-20 , 2016 .

57. Teodoro H. De Frutos.,: "Five Independents Variables Affecting Bullying: Neighborhood, Family, School, Gender-Age and Mass Media"., Sociology Mind, 3(4), Pp 304- 313, 2013 .

58. United Nations for Relief and Working for Palestinian Refugees in the Near East.,: " The recreational activities for mental and social support: Referential guide lines. "., Head quarter office. Amman-Jordan., p 1, 2016 .

59. Veiga, F. H.,: " Disruptive behavior scale professed by students (DBS- PS): Development and validation"., International Journal of Psychology and Psychological Therapy, Vol. 8(2), PP. 203 - 216, 2008 .

60. Vitiello, V. E., & Williford, A. P.,: " Context influences on task orientation among preschoolers who display disruptive behavior problems"., Early Childhood Research Quarterly, 51, Pp 256-266, 2020 .

الملخـص

فاعلية برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

ا.م.د. عبده إبراهيم عبده محمد

استاذ مساعد
بقسم الإدارة الرياضية والترويح
كلية التربية الرياضية بنين
جامعة الزقازيق

يهدف البحث الى التحقق من فعالية برنامج ترويحى قائم على متعة التعلم في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات ومواد البحث، وكذلك استخدام تصميم تجريبي يقوم على مجموعتين متساويتين ومتكافئتين أولاهما (تجريبية)، والثانية (ضابطة) .

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (60) تلميذاً من ذوي السلوك الفوضوي بمدرسة الجلاء الإبتدائية بمدينة ههيا التابعة لمحافظة الشرقية حيث تتراوح أعمارهم الزمنية بين "١٠-١١" سنة .

ومن أهم النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى على تلاميذ المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الترويحى المقدم للمجموعة التجريبية دون الضابطة ، تنوع الأنشطة الممتعة والمشوقة ، واستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة والممتعة كان له أثر واضح وإيجابي في نجاح البرنامج الترويحى، وخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

الكلمات المفتاحية : البرنامج الترويحى – متعة التعلم – السلوك الفوضوى.

Summary

The effectiveness of a recreational program based on the learning Enjoyment in reducing some aspects of chaotic behavior among students of primary education level

Assist. Prof. abdouh Ibraheim abdouh mohammad

Assistant Professor, Department
of Sports Management and Recreation
Faculty of Physical Education for Boys
Zagazig University

The research aims to verify the effectiveness of a recreational program based on the learning Enjoyment in reducing some aspects of chaotic behavior among students of primary education level .

Due to the type of the current study, the descriptive analytical method was used when preparing the theoretical framework for the research and describing the procedures that were followed to prepare the research tools and materials, as well as using an experimental design based on two equal and valent groups, the first (experimental) and the second (control).

The researcher selected the research sample intentionally, and it consisted of (60) students with chaotic behavior at Al-Jalaa Primary School in the city of Hahia in Al-Sharqiya Governorate, where their ages range between “10-11” years.

The most important resultsThe students of the experimental group succeeded in reducing some aspects of chaotic behavior than the students of the control group, and this indicates the effectiveness of the recreational program provided to the experimental group by comparison with the control group, The variety of Enjoyment and exciting activities, beside the modern and Enjoyment methods and strategies uses had a clear and positive impact on the success of the recreational program and reduced some aspects of chaotic behavior among primary education level.

Key words : Recreational program - Enjoyment Learning - Disruptive Behavior